

وتُظْمِيهِ مِنْ طَيِّبِ الْحَيَاةِ خُطُوبُ يَمُرُّ بِهِ الْغُلْمَانُ مَمْتَنِينَ وَمَوْحِدًا وَكُلُّ أَمْرٍ يَلْقَى الْيَتِيمَ غَرِيبٌ إِذَا جَاءَهُ عَيْدٌ  
مِنَ الْحَوْلِ عَادَهُ مِنَ الْوَجْدِ دَمْعٌ هَاطِلٌ وَوَجَّيْبٌ كَأَنَّ سُرُورَ النَّاسِ بِالْعِيدِ قَسْوَةٌ يَظَلُّ حَسُودًا لِلَّذِينَ  
أَظْلَهُمْ وَمَا عَلَّمَ الْغُلَّ الْفَتَى كَمَصَّيْبَةٍ دَهَتْهُ فَلَمْ يَعْطَفْ عَلَيْهِ ضَرْبٌ فِيهَا وَيَلَهُ قَدْ مَزَّقَ الْغُلُّ قَلْبَهُ  
وَأُنْشِبَ فِيهِ لِلشَّقَاءِ نُيُوبٌ عِزَاءُكَ لَا يَلْمُ بِكَ الضَّمِيمُ إِنَّنَا فَهَذَا يَتِيمٌ تَاكُلُ صَفْوَةٌ عَيْشَهُ وَذَلِكَ مِنَ الصَّحْبِ  
الْكَرَامِ سَلَّيْبِ